«إنكَ لن تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بها وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ إلا أُجِرْتَ بِهَا، حتَّى ما تجْعَلُ في فَمِ امرأتِكَ»[(١)].

٣٢٠ ـ باب الدعاء إذا بقي ثلث الليل

٧٥٣ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني مالكٌ، عن ابنِ شهَابٍ، عن أبي عبدِ اللَّهِ الأغرّ، عن أبي هريرةَ: أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وتَعالى في كُلِّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيَا، حينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللّيلِ الآخِرُ، فيقُولُ: من يَدْعُونِي فأَسْتَجِيْبَ له؟ من يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَهُ؟ من يَسْتَغْفِرُني فأَغْفِرَ لهُ؟»[(٢)].

٣٢١ ـ باب قول الرجل: فلان جَعدٌ، أسودُ، أو طويلٌ، قصيرٌ: يريد الصِّفَةَ ولا يريد الغِيبةَ

٧٥٤ ـ حدَّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قالَ: حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد، عن صالح بن كَيْسَان، عن ابنِ شِهَاب قال: أخبرني ابنُ أخي أبي زُهْم ـ كُلثُوم بن الحُصَين الغِفَاريّ ـ: أنَّه سمع أبا رُهْم ـ وكان من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ الّذِين بَايَعُوه تحتَ الشّجرةِ ـ يقولُ: غَزَوْتُ معَ رسُولِ الله ﷺ غزوةَ تَبُوكٍ، [فَنِمْتُ][(٣)] ليلةً بالأَخْضَرِ[(٤)]، فصرتُ قريباً منه، فأُلقِيَ علينا النُّعَاسُ، فطفقتُ أستيقظُ وقد دنَتْ رَاحِلتي من راحلتِهِ، فيُفْزِعُني دنوها خشيةَ أن تصيبَ رجْلَهُ في الغَرْزِ، فطفِقْتُ أُؤَخِّرُ رَاحِلَتِي حتى غلبتني عيني بعضَ اللّيلِ، فزاحمتْ راحلتِي راحلةَ رسولِ الله ﷺ ورجلُهُ في الغَرْزِ[(٥)]، فأصبتُ رِجلَه، فلمْ أستيقظْ إلا

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦ و١٢٩٥ و٣٩٣٦ و٥٦٦٨ و٦٣٧٣ و٦٧٣٣)، ومسلم (١٦٢٨)، وأبو داود (٢٨٦٤)، والترمذي (٢١١٦)، وابن ماجه (٢٧٠٨).

(٢) أخرجه البخاري (١١٤٥ و٧٤٩٤ و٦٣٢١)، ومسلم (٧٥٨١)، وأبو داود (١٣١٥ و٤٧٣٣)، والترمذي (٣٤٩٨).

(٣) في الأصل ونسخة الألباني «فقمتُ» والتصحيح من «المسند» (٤/ ٣٤٩).

(٤) الأخضر: جبل بالطائف اهـ. الجيلاني (٢/ ٢٣١).

(٥) الغِرْزُ: هو للرِّحال كالركاب للسرج اهـ. نفسه.